Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title “Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education”
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

-

Bughyat al- Talab fi Ta’rikh Halab by Ibn al- 'Adim (660 A.H–1261A.D) A source to study the history of the Saljuk's in Mosul Aq Sunqur al-Bursuqi Model

Prepared by
Asst. Prof. Dr. Maysoon Thanoon Abdulrazaq al- Abyachi
Republic of Iraq / Nineveh Governorate
University of Mosul
Dept : Historical and Social Studies
Specialization: Islamic history
E-Mail:maysoonthanoon2018@gmail.com

Abstract:

This research personal study of the Seljuk ruler Aq Sunqur al-Bursuqi through the book " Bughyat al- Talab fi Ta’rikh Halab " by the historian Ibn al-'Adim. The book is a source of the history of Mosul in the the Saljuk's era (489-521 A.H/ 1059-1127 A.D) It provided us with comprehensive information about the most important rulers who ruled the city of Mosul during this period. Hence, the importance of the subject in the study of the character of the ó depending on the information provided by Ibn al- 'Adim regarding al-Bursuq, where he dealt with several points in the research, including:

1. Ibn al-Adeeem and his ablution book (in brief)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2. Mosul in the Seljuk state.
3. Resources of Ibn al- 'Adim on the personality of al- al-Bursuqi.
4. Oral narrations.
5. Written sources.
6. The historical value of the information reported by Ibn al- 'Adim on al-Bursuqi.

Keywords : Ibn al-'Adim, Bughyat al- Talab, Aq Sunqur al- Bursuqi, Crusades,Mosul, Aleppo .

كتاب "بغية الطلب في تاريخ حلب" لابن العديم(ت660هـ/12619) مصدرا لدراسة تاريخ السلاجقة في الموصل اق سنقر البرسقي انموذجاً

أ.م.د.ميسون ذنون عبد الرزاق العبايجي

جمهورية العراق/جامعة الموصل/مركز دراسات الموصل

الملخص:

يتناول البحث دراسة شخصية الحاكم السلجوقي اق سنقر البرسقي ، وذلك من خلال كتاب "بغية الطلب في تاريخ حلب" للمؤرخ ابن العديم،اذ يعد الكتاب مصدرا لتاريخ الموصل في العصر السلجوقي (489-521هـ/1059-1127م) ، اذ زودنا بمعلومات وافية عن اهم الحكام الذين حكموا مدينة الموصل في هذه الفترة. ومن هنا جاءت اهمية الموضوع في دراسة شخصية اق سنقر البرسقي بالاعتماد على المعلومات التي قدمها ابن العديم بخصوص البرسقي، حيث جرى تناول نقاط عدة في البحث منها:

1. ابن العديم وكتابه البغية
2. الموصل في عهد الدولة السلجوقية.
3. موارد ابن العديم عن شخصية البرسقي
4. الروايات الشفوية
5. المصادر المكتوبة
6. القيمة التاريخية للمعلومات التي اوردها ابن العديم عن البرسقي.

الكلمات المفتاحية : ابن العديم، بغية الطلب، اق سنقر البرسقي، الحروب الصليبية، الموصل، حلب.

المقدمة

يمكن القول انه لا يوجد مصادر اسلامية متخصصة في تاريخ الموصل ما عدا بضعة مصادر تاريخية ذكرت بانها من التواريخ المحلية التي تناولت جزء من تاريخها، على سبيل المثال كتاب(تاريخ الموصل) لابي زكريا الازدي(ت334هـ/)[1]، والكتاب الاخر(الباهر في تاريخ الدولة

(1) ابو زكريا الازدي: وهو ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدي الموصلي، ولم تشر المصادر التاريخية الى سنة ولادته، وكذلك اسرته، وقد اطلق عليه الذهبي لقب الحافظ الامام الفقيه، اذ نجد في ثنايا كتابه"تاريخ الموصل" العديد من الشيوخ الذين درس على ايديهم، وكان من ابرزهم محمد بن احمد بن ابي المثنى، ومعاوية بن حرب، وعبد

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الاتابكية بالموصل) لابن الاثير(ت630هـ/1232م)[2]، ما عدا ذلك فان معظم معلوماتنا عن تاريخ الموصل في مختلف عصورها مستقاة من مصادر تاريخية سواء اكانت تواريخ محلية، او تواريخ عامة، او كتب السير والتراجم، ثم الكتب البلدانية والجغرافية.

ومن خلال الموقع الجغرافي لمدينة الموصل فان المناطق الاقرب جغرافيا لها كانت الجزيرة الفراتية ، ثم مدن بلاد الشام كـ حلب ، ودمشق لذلك فان المعلومات التاريخية لهذه المدن مرتبطة تاريخيا بمدينة الموصل، وهذا ما نلاحظه في المدة التي كانت فيها الموصل تحت السيطرة السلجوقية (489-521هـ/1059-1127م)، اذ نجد ان معلومات هذه المدة يتم فيها الاستعانة بالمصادر التاريخية المتعلقة بـ تاريخ حلب وبخاصة كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب) للمؤرخ الحلبي ابن العديم(ت660هـ/1261م) وهو كتاب خصصه المؤلف لدراسة تاريخ مدينة حلب في مختلف عصورها وحتى عصر المؤلف نفسه، اذ خصص الجزء الاول منه لدراسة جغرافية المدينة والمدن التابعة اليها ادارياً، وبعدها يبدا بذكر التراجم مسلسلة حسب حروب المعجم التي كانت من المدينة نفسها او المدن التابعة اليها، مع ايراد اسماء الشخصيات التي لها علاقة بمدينة حلب، واغلبها كانت ذات اصول علمية ونقصد بهم الفقهاء الذين زاروا حلب للدراسة والتدريس بها، ثم هناك الشخصيات السياسية التي حكمت مدينة حلب، اذ ترجم ابن العديم لبعض حكام الموصل الذين حكموا مدينة الموصل وكانت لهم صلات سياسية بمدينة حلب، وبخاصة في العصر السلجوقي وهذا ما نلاحظه عند ترجمته لـ اق سنقر البرسقي(489-521هـ/1095-1127م)، ، اخر حكام الدولة السلجوقية في الموصل، وساهم في فك حصار مدينة حلب عندما تم حصارها من قبل الصلبيين سنة (518هـ/1124م).

ومن هنا جاءت اهمية البحث في تسليط الضوء على الحاكم السلجوقي اق سنقر البرسقي (489-521هـ/1095-1127م)، ، اخر حكام الدولة السلجوقية في الموصل، وساهم في فك حصار مدينة حلب عندما تم حصارها من قبل الصليبيين سنة (518هـ/1124م)، اذ سيتم دراسة اهمية المعلومات التي اوردها ابن العديم عن البرسقي، واهم المصادر التي اعتمد عليها ابن العديم في ترجمته لهذه الشخصيات كـ الشفوية، والمكتوبة ثم الوثائق الرسمية.

وبذلك تناول البحث النقاط الاتية:

اولاً: نبذة مختصرة عن المؤرخ ابن العديم.

ثانياً: التعريف بكتاب البغية

الله بن احمد بن حنبل،غيرهم. وشغل الازدي منصب القاضي،اضافة الى كونه فقيهاً ومحدثاً. وترك الازدي العديد من المؤلفات التاريخية منها "تاريخ الموصل"، و "الخطط والقبائل" مفقود، ثم كتابه الاخر" طبقات محدثي اهل الموصل" وهو الاخر مفقود، وقد تم جمع نصوصه من مصادر عدة. للتفاصيل ينظر: مُحَمَّد ميسر اليازجي:الازدي وكتابه تاريخ الموصل،(رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية، جامعة الموصل، غير منشورة،2000م)، ص30 وما بعدها.

(2) ابن الاثير : هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، المعروف بابن الاثير الجزري ، والملقب بعز الدين. ولد في جزيرة ابن عمر في (الرابع من شهر جمادى الاولى سنة 555هـ/الثالث عشر من حزيران سنة 1160م) ، في الجزيرة العمرية ، وبالتحديد في باعيناثا، وهي قرية كبيرة كالمدينة ، فوق جزيرة ابن عمر ، لها نهر كبير يصب في دجلة ، وفيها بساتين كثيرة من انزه المواضع تشبه بدمشق. نشأ ابن الاثير في اسرة اشتهرت بالعلم والثقافة ،اذ كان اخاه وهو ابو السعادات المبارك (ت606هـ/1208م). كان عالماً فاضلاً ، قد جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقه . للتفاصيل ينظر: ميسون ذنون العبايجي: ابن الاثير مؤرخاً للحروب الصليبية(دراسة في مصادره)، (اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية، جامعة الموصل، غير منشورة، 2003) ص10 وما بعدها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثالثاً: منهج ابن العديم في تناوله شخصية البرسقي

رابعاً: موارد ابن العديم:-

أ. **المصادر المكتوبة**

ب. **الموارد الشفوية**

ت. **قيمة رواياته الشفوية**

اولاً: نبذة مختصرة عن المؤرخ ابن العديم:

هو ابو القاسم كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله من بني ابي جرادة العقيلي ولد سنة (588هـ/1192م)، وهو من اسرة واسعة الثراء واشتهرت بالفقه، والعلم، والقضاء، والزهد والادب، والشعر في حلب اكثر من قرنين . وقد نشأ وتعلم ابن العديم في حلب على والده وعمه ابو غانم مُحَمَّد بن هبة الله بن مُحَمَّد بن ابي جرادة، وعلى عدد من العلماء واخذ الخط عن اصحابه حتى اضحى صاحب خط منسوب لابن البواب [3] ، ورافق اباه في بعض رحلاته الى دمشق، والقدس، والى العراق، والحجاز وهو ما يزال يافعا . وكان منذ شبابه جليس الامراء والعلماء ، كما عمل بالتدريس شطرا كبيراً من حياته[4] ، ورحل الى مصر وبغداد مرات كان بعضها في السفارة لملوك حلب. وحين وصل المد المغولي الى هذه المدينة سنة(657هـ/1259) بعد خراب بغداد[5] كان ابن العديم قد ترحل مع الملك الناصر فلما هزم المغول في عين جالوت سنة (658هـ/1260) [6] عاد الى بلده ففجع بالدمار الذي حل به وبكاه في قصيدة،ولم يستطع المقام بها فرحل عنها الى مصر ليتوفى فيها سنة (660هـ/1262م) [7] .

وقد ترك ابن العديم ثروة تاريخية هامة لكنها تتصل جميعها بمدينته حلب، فهو مؤرخ اقليمي او بلداني ، **ومن ابزر مؤلفاته التاريخية:**

1- بغية الطلب في تاريخ حلب:

يعد كتاب" بغية الطلب في تاريخ حلب " لابن العديم (ت 660هـ / 1261م) من التواريخ المحلية التي اختصت بتراجم الشخصيات التي ولدت في حلب أو التي جاءت ووردت حلب من مختلف انحاء العالم الاسلامي سواء أكانت عراقية أو مصرية أو اندلسية أو شامية ، والتي وردتها لعدة أسباب منها الجهاد في ثغور مدينة حلب ، أو لاسباب علمية مثل تلقي العلم وأخذه على أهم شيوخ حلب البارزين في العصور الاسلامية المختلفة إبتداءً من عصر الرسول (صلَ الله عليه وسلم) وحتى عصر المؤلف نفسه أي القرن السابع الهجري ، وقد ترجم ابن العديم للعالم والأديب والمؤرخ والحاكم وبذلك تنوعت مصادر تراجمه ، وأصبحت مصدراً مهماً للمؤرخين في مختلف الاختصاصات ، وللأسف ان كتاب " البغية " لم

(3) للتفاصيل ينظر: شمس الدين مُحَمَّد بن احمد بن عثمان الذهبي: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاسلام حوادث ووفيات(651-660)،تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،(ط2، بيروت، دار الكتاب العربي،2002)، ص421-424؛ عماد الدين ابي الفداء: البداية والنهاية، خرج احاديثه: احمد بن شعبان بن احمد و مُحَمَّد بن عيادي بن عبد الحليم ،(ط1،القاهرة ،مكتبة الصفا،2002)، مج 13، ص200؛ رانيا عمر ابو الفتوح : ابن العديم مؤرخاً، (ط1، القاهرة، دار الافاق العربية، 2013)،ص20.

(4) شاكر مصطفى: في التاريخ الشامي، تقديم: حسن بطيخة، (دمشق،دار طلاس،1998) ،ج1،ص46؛ شاكر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، (ط1،بيروت،دار العلم للملايين،1979)، ج2،ص263.

(5) فؤاد افرام البستاني:"ابن العديم" دائرة المعارف الاسلامية،(بيروت،لبنان،1960) ،مج3،ص359:"ابن العديم"،مج3،ص360.

(6) مصطفى:في التاريخ الشامي،ج1،ص46.

(7) البستاني:"ابن العديم"،مج3،ص360.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يصلنا كاملا ، وإنما وصلنا منه اثنا عشر مجلدا بتحقيق الأستاذ الدكتور سهيل زكار ، والتي يمكن من خلالها التعرف على المنهج الذي اتبعه ابن العديم في كتابه هذا ، اذ خصص المجلد الأول منه بوصف مدينة حلب والمناطق التابعة لها ادارياً من الناحية الجغرافية ، ثم ذكر أهم ثغورها وحصونها وقلاعها ، ووصف أنهارها وجبالها واوديتها ، مع ذكر فضائل المدينة ً، كما فعل ابن الخطيب البغدادي في كتابه "تاريخ بغداد" وابن عساكر (ت571هـ/ 1175م) في كتابه " تاريخ دمشق " أما المجلد الثاني وباقي المجلدات فإنه يبدا بذكر تفاصيل عن الشخصيات التي يترجم لها ، مبتدأً بذكر من اسمه أحمد تيمناً بأسم الرسول (ﷺ) بعدها يواصل ابن العديم ايراد التراجم حسب حروف المعجم[8] . ومما تجدر الاشارة اليه صدرت طبعة جديدة من كتاب البغية بـ تحقيق المهدي عيد الرواضية، ويتألف من اثني عشر مجلدا، طبع مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، بريطانيا، 2016، اذ سيتم الاعتماد على هذه النسخة في البحث. واوجه شكري وتقديري للدكتور شكيب ال فتاح /التدريسي في جامعة الموصل/ كلية التربية/قسم التاريخ على تفضله بإعارتي هذه الطبعة .

وبالإضافة الى البغية هناك كتاب اخر وهو زبدة الحلب في تاريخ حلب وهو اختصار لكتابه البغية، وكان لابن العديم العديد من المؤلفات الادبية لا مجال لذكرها هنا[9].

ثانياً : شخصية اق سنقر البرسقي كما وردت في البغية:

ترجم إبن العديم للعديد من الشخصيات الموصلية ، التي زارت مدينة حلب ونواحيها ، أو إستقرت بها ، لعدة أسباب مرَّ ذكرها ، اذ أورد ما يقارب عن خمس وثلاثين ترجمة ، تنوعت في مجال اختصاصها ، والتي لم تقتصر على المدينة ، بل ترجم لشخصيات ممن ولدت في اطراف الموصل كسنجار[10] ومعلثايا[11] او ممن كان من قلعة كواشي[12] او بعض الشخصيات التي نزلت الموصل[13]، اضافة الى ذلك انه ترجم لبعض الحكام الذين تولوا حكم مدينة الموصل في فترة السيطرة السلجوقية ومن ضمنهم شخصية اق سنقر البرسقي(سنوات حكم)، وقد ورد ذكرها في الكتاب تحت عنوان(اق سنقر عبد الله البرسقي)[14]،اذ كان البرسقي مملوك الامير برسق الذي هو الملك مُحَمَّد بن شاه[15]، وقد وردت ترجمة البرسقي لدى كتاب (البغية) لكونه كان له الدور الكبير في فك الحصار الذي ضرب على حلب من قبل الصليبيين سنة(518هـ/1124م).اذ ذكر ما نصه:" ونقلت من خط عبد المنعم بن الحسن بن اللعيبة الحلبي: دخلت سنة تسع عشرة وخمسمائة ووصلت العساكر من الشرق،

(8) مصطفى: في التاريخ الشامي،ج1،ص46.

(9) مُحَمَّد كرد علي:"ابن العديم وتآليفه" ، مجلة الرسالة،(ع220، س5، 1937)، ص1535.

(10) كمثال عند ترجمته لاسعد بن بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن وهبان السلمي.مج4،ص1584؛ وترجمته ايضا لاسماعيل بن ابي الفتح السنجاري.مج4،ص1847؛ ثم رزق الله السنجاري.مج7،ص2646.

(11) كمثال عند ترجمته لابي عبد الله المعلثاوي الموصلي. مج6،ص2753.

(12) كمثال عند ترجمته لاحمد بن يوسف بن الحسين المعروف بابي العباس الكواشي.مج3،ص1261.

(13) كمثال عند ترجمته لرفاعة بن شداد الموصلي.مج8،ص3672.

(14) كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم، تحقيق المهدي عيد الرواضية، (ط1، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، بريطانيا، 2016)، ج4، ص552.

(15) كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم، تحقيق المهدي عيد الرواضية، (ط1، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، بريطانيا، 2016)، ج4، ص552.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومقدمتها اق سنقر البرسقي..." [16]، وقد اعطى ابن العديم ومن ضمن منهجه مقدمة تعريفية عن البرسقي، قبل ان تكون له علاقة باحداث حلب، ومحور الرواية الاساسي هو ما يتعلق بمدينة حلب وحصارها من قبل الصليبيين، ومن ضمن المنهج الذي سار عليه ابن العديم في كتابه هذا انه يعطي مقدمة تعريفية اسم البرسقي، المناصب التي تولاها، تفاصيل ذهابه الى حلب لفك الحصار عنهم وكانت بدعوة من اهاليها، صفاته الشخصية كـ عدله، اخلاقه، تدينه، مقتله اذ اطلق عليه صفة الشهيد، اذ قتل في الجامع عندما كان صائماً[17].

ثانيا : موارد ابن العديم :

1-المصادر المكتوبة:

تعد المصادر المكتوبة من اهم الموارد التي اعتمدها ابن العديم في الكتابة عن شخصية اق سنقر البرسقي، اضافة الى الموارد الشفوية حيث كانت حاضرة في هذا الموضوع وجاءت على النحو الاتي:

1. **الوثائق الرسمية:**

اطلع ابن العديم على احدى الوثائق الرسمية التي تخص برفع الضرائب عن مدينة حلب بعد رحيل رفع الحصار الصليبي عنها ، وقد ذكر ما نصه:" ووقع الي نسخة التوقيع الذي كتبه [اي البرسقي] لاهل حلب بازالة المكوس والضرائب ، وتعفية اثار الظلم والجور..." [18].

1- الروايات الشفوية:

تعد الروايات الشفوية من أهم موارد ابن العديم التي اعتمد عليها بشكل كبير، وهي إحدى موارده الأساسية للشخصية التي يترجم لها، وقد تعددت مصادر هذه الروايات، وكان اغلبهم من الشيوخ الذين درس على ايديهم ، واحياناً كثيرة كان ينقل عن جده ووالده وعمه ابو غانم مُحَمَّد الذين كانا من الشخصيات المعروفة في المدينة ، وكانت لهم علاقات واتصالات كثيرة بالعديد من الشخصيات البارزة ، والذين كانوا بالاصل قضاة، ،كما هو الحال أيضاً بالنسبة لابن العديم ، حيث ساعدته شهرته واصل عائلته على الالتقاء بمعظم الذين قصدوا حلب . وكما هو معروف فان الشخصيات التي ترجم لها ابن العديم لم تقتصر على فترة زمنية معينة ، وانما كانت في مختلف العصور الاسلامية وحتى عصر المؤلف نفسه ، ولهذا تنوعت مصادر معلوماته الشفهية ، فان الشخصية التي يترجم لها اذا كانت في العصور الاولى فانه يعتمد على المصادر المكتوبة ، بالاضافة الى بعض الشيوخ الذين قد يصلوا بالمعلومات الى الاشخاص الذين عاصروا هذه الشخصية ، واذا كانت هذه الشخصية معاصرة لابن العديم فانه قد ياخذ المعلومات منها بصورة مباشرة عند زيارة هذه الشخصية لحلب ، ا يلتقي بها عن طريق السفارات التي كان يقوم بها من قبل

(16) ابن العديم: البغية، ج4، ص1966.
(17) ابن العديم: البغية، ج4، ص1963.
(18) المصدر نفسه والمجلد والصفحة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الملوك الايوبيين ، فاثناء ذلك يلتقي بهم ، ويعطي معلومات عن تلك الشخصية. وعلى الاغلب يمكن القول ان ابن العديم كان حريصا على اخذ المعلومات من شيوخ كانوا على صلة او علاقة بالشخصية التي يترجم لها .

وتمكن اهمية رواياته الشفوية في انها تشكل المحور الاساس في الرواية ، لا سيما وان مصدرها والده احمد بن هبة الله فقد كان خطيب قلعة حلب في عهد نور الدين محمود بن زنكي(553هـ/1158-1173م)، وخطيب المسجد الجامع ، وتولى خزانة بيت المال ايضا، وتولى القضاء في حلب سنة(575هـ/1179م)، وعمه او غانم مُحَمَّد ايضا، اللذان نقلا تفاصيل حصار حلب عن والدهما بقوله:" فاخبرني والدي ابو الحسن احمد وعمي ابو غانم مُحَمَّد وحديث احدهما ربما يزيد على الاخر قالا : سمعنا جدك يعنيان اباهما ابا الفضل هبة الله يقول:" [19]

وهو احد المعاصرين لهذا الحصار عندما اشتد على حلب ، اذ ذكر ابن العديم ما نصه:" لما اشتد الحصار على حلب، وقلت الاقوات بها وضاق الامر بهم، اتفق رايهم على ان يُسَيّروا ابي القاضي ابا غانم قاضي حلب ، والشريف زهرة وابن الجلي الى حسام الدين تمرتاش الى ماردين وكان هو المتولي حلب، وفي ايدي نوابه ، وقد تركها ومضى الى ماردين واشتغل بملك البلاد عن البلاد..... " [20]. وقد تضمنت الرواية التي تعد من الروايات الاساسية في حصار حلب من قبل الصليبيين النقاط الاتية:

1- وصول كل من جد ابن العديم وابنه الى ماردين ودخولهما على حسام الدين تمرتاش [21].
2- ذكر ما حل باهل حلب وما هم فيه من ضيق الحصار والصبر [22].
3- وعدهما البرسقي بالنصر وانه يتوجه اليها ويرحل الفرنج عنهما [23].
4- انزلهما في مكان بماردين، وصارا يطالبانه بما وعد به، الى ان قال لهما [اي حسام الدين تمرتاش] خلوهم اذا اخذوا حلب عدت واخذتها فقلنا في انفسنا[24] ماهذا الا فرصة ، وقلنا له لا تفعل ولا تسلم المسلمين الى عدو الدين .

ومن الملاحظات المهمة على منهج ابن العديم في رواياته الشفوية انه ياخذ او ينقل عن اشخاص اما انهم من ابناء الموصل نفسها، او انهم كانوا معاصرين للشخصية التي ترجم لها ابن العديم، فقد نقل ابن العديم عن مؤرخ للدولة الاتابكية وهو عز الدين بن الاثير(ت630هـ/1230م) [25] ، لا سيما وان ابن الاثير في كتابيه (الباهر في تاريخ الدولة الاتابكية) و (الكامل في التاريخ) قد دون اخبار الموصل عند كانت تحت السيطرة السلجوقية، وكل ما له علاقة بالحروب الصليبية في بلاد الشام اذ يعد من المؤرخين الذين دون اخبار الحملات الست على بلاد الشام ومصر، وكانت له عدة زيارات الى بلاد الشام، حيث انه انتهز احدى الفرص وعاين احدى الاماكن التي حدثت فيها مواجهة بين الصليبيين والزنكيين فقال بصدد ذلك ما نصه: فقال بصدد ذلك: "ولقد اجتزت بموضع الوقعة بعدها بنحو سنة ، فرايت الأرض

(19)البغية ،مج4،ص1963
(20)المصدر نفسه والمجلد والصفحة
(21)المصدر نفسه والمجلد والصفحة.
(22)المصدر نفسه والمجلد والصفحة.
(23)المصدر نفسه والمجلد والصفحة.
(24)المصدر نفسه، مج4، ص1963.
(25)المصدر نفسه ، مج4،ص1967.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ملأى من عظامهم تبين على البعد ، منها المجتمع بعضه على بعض ، ومنها المفترق ، هذا سوى ما جحفته السيول واخذته السباع في تلك الآكام والوهاد"[26] ، والتقى ابن الاثير في احدى زياراته الى حلب بالمؤرخ ابن العديم، اذ ذكر ابن خلكان انه في اواخر سنة (626هـ/1228م) عند زيارته إلى مدينة حلب ، والتقى من خلالها بابن الاثير ، والذي كان ضيفا عند الطواشي شهاب الدين طغريل (ت 631هـ/1231م) اتابك الملك العزيز بن الملك الظاهر صاحب حلب ، وسافر ابن الاثير بعدها إلى دمشق سنة (627هـ/1229م) ، ثم عاد مرة اخرى سنة (628هـ/1230م) إلى مدينة حلب[27] ، وكان خلالها يجمع المعلومات من ابن العديم وبالعكس، وقد ذكره ابن العديم بقوله:" قال لي شيخنا ابو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الجزري....." [28]، وقد استعان ابن العديم بروايتين شفويتين من ابن الاثير بخصوص البرسقي، الاولى صفات البرسقي اذ وصفه بانه كان عادلا خيرا ، لين الاخلاق، حسن العشرة مع اصحابه، اما الرواية الاخرى حول مقتل البرسقي، وفيها تفاصيل وافية لم يات غيره بها، اذ ذكر سنة المقتل وهي (520هـ/1226م)، وحدد اليوم وهو الجمعة بعد الصلاة، ومكان الحادثة بالجامع العتيق(الجامع الاموي)، حيث حضر البرسقي صلاة الجمعة، واثناء خروجه هجم عليه عشرة اشخاص من الباطنية فقتلوه[29]

ولم يكتف ابن العديم بروايات ابن الاثير بل استعان بمؤرخ موصلي اخر بهاء الدين بن شداد(632هـ/1232م) صاحب كتاب(النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية) الذي الفه للسلطان صلاح الدين بن ايوب(567-589هـ/1171-1193م) وهو من شيوخ ابن العديم، حيث سكن ابن شداد مدينة حلب، وانشا مدرسة للحديث فيها، وكان احد شيوخ ابن العديم[30] نفسه ومتعلقة ايضا بـ اق سنقر البرسقي ، حيث قال بصدد ذلك"سمعت شيخنا الصاحب قاضي القضاة بهاء الدين ابا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم يقول كان البرسقي دينا عادلا ....." [31] ، وهذه الرواية اراد من خلالها ابن العديم ان يثبت ما قيل عن البرسقي بانه كان عادلا، اذ قال الاخير في يوم من الايام للقاضي المرتضى الشهرزوري[32] اريد ان تساوي بين الرفيع والوضيع في مجلس الحكم....." [33]

(26) ابن الاثير : الكامل ، مج 11 ، ص 538 .

(27)ابو العباس شمس الدين احمد بن مُحَمَّد المعروف بابن خلكان: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (بيروت ، دار صادر ، 1977)، مج3 ، ص 349 .

(28) بغية الطلب، مج4، ص1966.

(29) بغية الطلب، مج4، ص1968.

(30) بغية الطلب، مج4، ص1968.

(31) ابن خلكان: وفيات الاعيان، مج7، ص86-87.

(32) وهو أبو مُحَمَّد عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ولد في شعبان 465هـ/أبريل 1073م) وتوفي في ربيع الأول 511هـ/ 1117م) ويُعرَف بالمرتضى الشهرزوري . وهو شاعر ومُحدِّث وفقيه من الموصل، وانتقل في فترةٍ من حياته إلى بغداد، فعكف هناك على دراسة علوم الحديث النبوي والفقه الإسلامي، ثُمَّ عاد إلى الموصل وتولَّى القضاء في المدينة، وظلَّ في الموصل إلى آخر حياته. أجاد الشهرزوري إلقاء الخطب والمواعظ، ونظم الشعر، وكانت قصائدة ذات صبغة صوفيَّة إسلاميَّة. مُحَمَّد بن عثمان بن احمد الذهبي: سير اعلام النبلاء، (بيروت، مؤسسة الرسالة،2001)، ج21، ص58 وما بعدها.

(33) البغية، مج4، ص1967.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وكان مصدر رواياته الشفوية ايضا والده وعمه ، وبحكم المناصب القضائية التي كانا يتولاها فانهما على اتصال مباشر بحكام حلب ، هذا اضافة الى مكانة الاسرة العلمية منذ عصور مبكرة جعلتهما محط انظار لاي شيخ او شخص عند زيارته حلب ، فانه لابد ان يلتقي بهذه العائلة ، واكثرها متعلق بالحكام ، اذ نقل ابن العديم رواية عن والده وعمه ابو غانم في نفس الوقت ، وقد نقلاها الاخرين عن وادلهما وكان يومئذ قاضيا على مدينة حلب اثناء حصار المدينة من قبل الفرنج سنة (518هـ/1124م) وكان والدهما احد الاشخاص المفاوضين مع الفرنج ، عندما اشتد الحصار على حلب وضاقت الاقوات على المدينة [34]، وفي موضع اخر من الرواية ، وصف الوالد ذهابه الى اق سنقر البرسقي للاستنجاد به ضد الفرنج[35].

ثالثاً: المصادر المكتوبة:

تعد كتب التراجم او السير الذاتية من المصادر العظيمة للفترة الايوبية والمملوكية، حيث حفظت الكثير من المصادر التي ضاعت في الوقت الحالي[36] ،

تكمن اهمية المصادر المكتوبة التي نقل عنها ابن العديم في انها لم تصل الينا في الوقت الحاضر، فكان كتاب (البغية) فرصة كبيرة للتعرف على هذه المصادر ، وخاصة في مدة القرن(الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي) وهي المدة التي كانت غنية بالحوادث السياسية، التي نقصد بها تاريخ الغزو الصليبي على بلاد الشام، اذ قلما نجد مصدرا خصصت احداثه في تناول هذا الغزو، حيث ان معظم رواياتنا مستقاة من التواريخ العامة الحولية، او كتب السير والتراجم، ثم البلدانية، علما ان هذه المصادر التي اطلع عليها ابن العديم تعد من التواريخ المدن، وخصصت مواضيعها للحديث عن تاريخ مدينة حلب بالذات، كون مؤلفوها هم بالاصل من حلب واطرافها، وابن العديم ولكونه مؤرخاً حلبياً فانه توفرت له فرصة الاطلاع على هذه المصادر ذات الاصول المحلية، وهي كالتالي:

1. **تاريخ حمدان بن عبد الرحيم الاثاربي**[37] (ت542 هـ/1147م) :

وهو حمدان بن عبد الرحيم بن ابي الموفق التميمي الاثاربي ثم الحلبي ، الذي كانت ولادته بحدود سنة (460هـ/1067م) في قرية من قرى حلب يقال لها معراثا الاثارب . وقد عمل الاثاربي في خدمة الصليبيين ، اثر قدومهم الى المنطقة ، اذ تولى ديوان معرة النعمان في بعض السنين . وذكر ابن العديم ان صاحب الاثارب السير مانويل آنذاك قد منح الاثاربي في سنة (521هـ/1117) قرية تعرف بمعربونية من ناحية معرة مصرين ، بعد ان عالجه الاثاربي، وشفي من مرضه ، وبقيت تلك القرية بيده ، حتى بعد ان استرجعت العساكر الاسلامية قلعة الاثارب من قبل عماد الدين زنكي سنة(533هـ/1138م) وقد عمل الاثاربي في خدمة المسلمين بعد ان تمكنوا من استعادة قلعة الاثارب ، والمناطق المجاورة

(34)المصدر نفسه ،مج4،ص1964.

(35)المصدر نفسه ،مج4،ص1965.

(36) Ibn al- 'Adim and Aleppo as Portrayed in His Biographical Dictionary of People Associated with the City by David Morray Review by: Chase F. Robinson Journal of the American Oriental Society, Vol. 116, No. 2 (Apr. - Jun., 1996), p.322.

نقلا عن موقع المكتبة الافتراضية: https://www.ivsl.org

(37) للتفاصيل ينظر: شاكر مصطفى: التاريخ والمؤرخون، (ط1، بيروت، دار العلم للملايين،1979)، ج2، ص234.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لها والتي كانت معظمها من اعمال حلب،حيث تولى الاثاربي الديوان في منطقة الجزر وذلك في ايام حكم عماد الدين زنكي(521-541هـ/1127-1146م) [38] ، ولم تقتصر وظيفته على اعمال الديوان فحسب ، بل ان هناك بعض الروايات التي اشارت الى ان الاثاربي كان يعمل سفيرا في عدد من مدن العالم الاسلامي ، اذ ارسل سفيرا الى كل من مصر ودمشق ، فذكر المؤرخ ابن ميسر (ت 677هـ/1268م) انه في سنة (520هـ/1126م) قدم الى مصر الامير الرئيس حمدان بن عبد الرحيم ، في عهد الحاكم الفاطمي الامر باحكام الله (495-524هـ/1101-1130م) ، ولا تذكر المصادر عمن جاء سفيراً الى مصر ، ولكن حلب كانت حينذاك تحت حكم بني ارتق (495-511هـ/1101-1117) . وزار دمشق بوصفه رسولا ايضاً في ايام حكم اتابك طغتكين (497-522هـ/1103-1128م) ، ووصفه احد الذين شاهدوه بالقول : "وكان رجلاً وسيماً متشبثاً بأهداب الادب في طلب العلم ، كثير الدؤوب ، كريم النفس ، له بجميع من يمر به من الادباء صحبة وانس" . والى جانب عمله هذا ، فقد كانت له اهتمامات اخرى اذ كان مولعا بالأدب ، ومطلعاً على تواريخ وايام العرب ، بالإضافة الى معرفته بالفلك والطب.وكانت وفاته في سنة (542هـ/1147م) وقد جاوز الثمانين من عمره. [39]

ومن مؤلفاته التي اشتهر بها كتابه الذي اختص بتاريخ الصليبيين وفقاً للمعلومات التي اوردها ابن العديم ، اذ ذكر ما نصه "ووضع كتاباً في تاريخ حلب من سنة تسعين واربعمائة ضمنه اخبار الفرنج وايامهم وخروجهم من السنة المذكورة وما بعدها وسماه (المفَوَّف) ، ولو رجعنا إلى معنى كلمة (المفَوَّف) لوجدنا انها تعني البياض الذي يكون في اظفار الاحداث، والفوف ايضا ضرب من برود اليمن موشاة ، والافواف جمع فوف وهو القطن ، وبرد مفوف أي رقيق ، ومفوف : بياض وخطوط بيض[40] . وربما كان يقصد الاثاربي هنا لون الثياب التي كان يرتديها الصليبيون ، اذ وجدنا ان لون الثياب التي كان يرتديها فرسان الداوية[41] من الصليبيين هو الابيض[42] .

وقد ذكر ابن ميسر بان الاثاربي هو مصنف سيرة الافرنج الخارجين الى بلاد الاسلام[43] ، دون ان يزودنا باسم الكتاب كاملاً ، كما فعل ابن العديم ، وفي اشارة متأخرة زمنياً ذكرها السخاوي (ت 902هـ/1497م) ان اسم الكتاب هو "القوت" وربما تصحيف من الناسخ نفسه[44] .

---

(38) للتفاصيل ينظر: ابن العديم : بغية الطلب ، مج6 ، ص2926 ؛ ابن ميسر ، محمد بن يوسف بن جلب : اخبار مصر ، (القاهرة ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي ، 1919) ، ج2 ، ص70 ؛ ونجد ياقوت الحموي في مواضع عدة يستشهد بالعديد من ابياته الشعرية ، ولاسيما عندما ياتي على تعريف النواحي والمدن التابعة لمدينة حلب انذاك . ينظر : معجم البلدان ، ج6 ، ص33 ؛ ج18 ، ص155 .

(39) ابن العديم : بغية الطلب ، مج6 ، ص2926 .

(40) ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي بن احمد : لسان العرب ، تقديم :عبد الله العلايلي ، تصنيف : يوسف خياط ، (بيروت ، دار لسان العرب ، د . ت) ، مج 2 ، ص 1145 ؛ ابن العديم : بغية الطلب مج6 ، ص2926-2927 .

(41) فرسان الداوية (Knights Templar) : تعود فكرة تأسيس هذه الطائفة الدينية العسكرية إلى فارس من شمبانيا اسمه باينز استطاع سنة (1118م) ان يقنع الملك بلدوين الاول بان يسمح له ولفئة قليلة من رفاقه بالنزول في جناح بالقصر الملكي بساحة المعبد وهو المسجد الاقصى . وخضع الداوية اول الامر لقاعدة البندكتيين ، على انهم اضحوا طائفة مستقلة تتألف من ثلاث طبقات الفرسان ثم الاجناد ورجال الدين الذين شغلوا الوظائف الدينية وقاموا بكل ما لم يمت للعسكرية بصلة من الصلات ، واتخذوا الصليب الاحمر شعارا لهم فجعله الفرسان على ارديتهم البيضاء ، وجعله الاجناد على ستراتهم السوداء . رنسيمان : تاريخ ، ج2 ، ص 250 .

(42) رنسيمان : تاريخ ، ج2 ، ص 250 .

(43) اخبار مصر ، ج2 ، ص70 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

فهذا الكتاب العربي الاول والوحيد المعاصر في تاريخ الحملة الصليبية الاولى ، وقد كتبه الآثاربي وهو قريب من الاحداث ، وربما تكونت لديه فكرة عن عاداتهم وتقاليدهم بحكم مجاورته لهم ، ولكنه للأسف ضاع تماما ولم يصلنا منه سوى بعض المقتطفات التي نقلها ابن العديم عن هذا الكتاب[45] . والغريب اننا لا نجد اشارة اليه لدى المؤرخين المبكرين مثل ابن القلانسي [46].

وقد نقل عنه ابن العديم في صدد ترجمته للبرسقي ما نصه :" قرات بخط ابي الفوارس حمدان بن عبد الرحيم في تاريخه الذي جمعه ووقع الي منه اوراق نقلت منها في حوادث سنة عشرين وخمسمائة....." [47]، وهنا ابن العديم اورد رواية غاية في الاهمية عن حكم الموصل من قبل عز الدين مسعود ابن البرسقي، وكذلك تفاصيل مقتل الاخير، اضافة الى ذكره معلومات خاصة بتسليم حلب الى ولده عز الدين مسعود بعد ان فك الحصار عن حلب من قبل الصليبيين وذلك في سنة (520هـ/1226م)، وقد مدح العظيمي (عز الدين مسعود) بانه اجمل السيرة وتحلى بفعل الخير.

2. **تاريخ الحافظ ابي الطاهر السلفي الاصبهاني(ت576هـ/1180م)** [48]

وهو الحافظ ابو الطاهر احمد بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن ابراهيم ،الملقب بصدر الدين،احد الحفاظ المكثرين، رحل في طلب الحديث ،وكان شافعي المذهب، ورد بغداد، وجاب العديد من بلدان العالم الاسلامي ،ودخل الاسكندرية ،وصور وغيرها من المدن، وسمع العديد منه.

وقد نقل عنه ابن العديم عند ترجمته لاق سنقر البرسقي وهنا استعان بالسلفي لكونه لديه معلومات خاصة بالبرسقي عندما كان العراق عدة سنوات، قبل ان يتولى مدن ديار مضر، ثم حلب [49].

---

(44) روزنثال ، فرانز : علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة : صالح احمد العلي ، مراجعة : مُحَمَّد توفيق حسين ، (بغداد ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، 1963) ، ص628 .

(45) بغية الطلب ، مج1 ، ص482-483 ، مج4 ، ص1972 ، مج9 ، 4158 ، 4238 .

(46)البغية،مج،4ص1970.

(47)البغية،مج،4ص1969.

(48)ابو الطاهر السلفي: وهو الحافظ ابو الطاهر احمد بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن ابراهيم ،الملقب بصدر الدين،احد الحفاظ المكثرين،رحل في طلب الحديث ،وكان شافعي المذهب، ورد بغداد، وجاب العديد من بلدان العالم الاسلامي ،ودخل الاسكندرية ،وصور وغيرها من المدن، وسمع العديد منه.

(49)البغية،مج4 ،ص1969،1968.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخاتمة:

يمكن القول ان كتاب البغية لابن العديم يعد مصدرا مهما عن شخصية اقسنقر البرسقي، على الرغم من وجود مصادر تاريخية اخرى، اذ نجد ان المؤرخ ابن الاثير قد عكس لنا صورة البرسقي وهو عندما كان حاكما سلجوقيا على الموصل، في حين ان ابن العديم اعطانا معلومات وتفاصيل غاية في الاهمية عن البرسقي ودوره في فك الحصار عن حلب، واستعان بمصادر عديدة منها الشفوية نقلا عن جده وعمه ثم والدهما وهو احد من شهد هذا الحصار، بالاضافة الى اطلاعه على وثيقة رسمية غاية في الاهمية برهن من خلالها ما قيل عن البرسقي وعدله، اضافة الى مصادر تاريخية مكتوبة لم تصل الينا في الوقت الحاضر كالاثاربي والعظيمي والسلفي وغيرهم من المصادر التاريخية وهو بذلك يعكس ووجهة نظر المؤرخ الحلبي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا. المصادر:

1. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن مُحَمَّد(1977) . وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان. تحقيق: احسان عباس. بيروت : دار صادر .
2. الذهبي، مُحَمَّد بن عثمان بن احمد الذهبي(2001). سير اعلام النبلاء. بيروت: مؤسسة الرسالة.
3. الذهبي، شمس الدين مُحَمَّد بن احمد بن عثمان(2002) . تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاسلام حوادث ووفيات(651-660). تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط2، بيروت: دار الكتاب العرب.
4. ابن العديم كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبي(2016) . تحقيق المهدي عيد الرواضية، . ط1، بريطانيا: مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5. ابن العديم كمال الدين عمر بن احمد بن بن ابي جرادة(1988). بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق : سهيل زكار . بيروت: دار الفكر.
6. ابو الفداء،عماد الدين(2002). البداية والنهاية. خرج احاديثه: احمد بن شعبان بن احمد و مُحَمَّد بن عيادي بن عبد الحليم .ط1،القاهرة ،مكتبة الصفا.
7. ابن ميسر ، مُحَمَّد بن يوسف بن جلب(1919). اخبار مصر.القاهرة: مطبعة المعهد العلمي الفرنسي.
8. ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي بن احمد(د.ت). لسان العرب ، تقديم :عبد الله العلايلي ، تصنيف : يوسف خياط . بيروت: دار لسان العرب.
9. ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله(1955). معجم البلدان. بيروت: دار صادر. دار بيروت.

ثانيا: المراجع الثانوية:

1. البستاني، فؤاد اقرام(1960). ابن العديم" دائرة المعارف الاسلامية. بيروت:لبنان.
2. رنسيمان، ستيفن(1981). ترجمة: الباز العريني. بيروت: دار الثقافة.
3. روزنثال ، فرانز(1963). علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة : صالح احمد العلي ، مراجعة : مُحَمَّد توفيق حسين.بغداد : مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .
4. ابو الفتوح، رانيا عمر(2013). ابن العديم مؤرخاً. ط1، القاهرة، دار الافاق العربية.
5. مصطفى، شاكر(1979). التاريخ العربي والمؤرخون. ط1،بيروت،دار العلم للملايين.
6. مصطفى، شاكر(1998) . في التاريخ الشامي. تقديم: حسن بطيخة. دمشق، دار طلاس.

ثالثا: الدوريات العربية:

علي، محمد كرد علي(1937)."ابن العديم وتآليفه". مجلة الرسالة. ع220، س5.

رابعا:الدوريات الاجنبية:

1. Chase, Robinson,(Review). (1996). "Ibn al- 'Adim and Aleppo as Portrayed in His Biographical Dictionary of People Associated with the City" by David Morray. Journal of the American Oriental Society. Vol. 116, No. 2 (Apr. – Jun): p.322-324. نقلا عن موقع المكتبة الافتراضية: https://www.ivsl.org

خامساً:الرسائل والاطاريح الجامعية:

1. العبايجي، ميسون ذنون (2003). ابن الاثير مؤرخاً للحروب الصليبية(دراسة في مصادره).اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية، جامعة الموصل، غير منشورة.
2. اليازجي، مُحَمَّد ميسر(2000). الازدي وكتابه تاريخ الموصل.رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية، جامعة الموصل.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/